

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة  
اللجنة الملكية لشؤون القدس  
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

## أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٦ كانون الثاني ٢٠١٩

---

---

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>



## المحتوى

### الاردن والقدس

- "الأوقاف" تواصل الإعداد لعقد مؤتمر "تداء المسجد الأقصى" ٤

### شؤون سياسية

- "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتحريك دولي لوقف الهجمة الإسرائيلية على الأماكن الدينية ٥
- "بولسونارو" يؤكد عزمه على نقل سفارة البرازيل إلى القدس ٧
- الولايات المتحدة: غضب من قوانين تحظر مقاطعة إسرائيل ٨

### اعتداءات

- كفر قاسم: أوامر هدم محال تجارية وصناعية تهدد أرزاق ٧ آلاف أسرة ٩
- الاحتلال يعترف بتزايد الإرهاب اليهودي بالضفة و ٣٠٠٠ اعتداء للمستوطنين العام الماضي ١٢
- مخطط إسرائيلي لإسكات مآذن القدس ١٣
- ٤٥٩ وحدة استيطانية جديدة في "معاليه أدوميم" ١٤

### شؤون مقدسية

- وزير شؤون القدس يتهم واشنطن بتوفير الغطاء لـ"إسرائيل" لتهجير المقدسيين ١٦
- في موكب مهيب: المقدسيون يشيعون جثمان الشهيد أبو جمل ١٦
- القدس.. مبنى بيزنطي يتحول إلى طريق للهيكل المزعوم ١٧
- الآلاف يؤدون "الجمعة" في "الأقصى" والمفتي يؤكد أن الأذان سيبقى يصدح في سماء القدس ١٨

## تقارير

- ٢٠ منظمة التحرير مشاريع استيطانية قادمة لكسب اليمين الاسرائيلي بالانتخابات المقبلة
- ٢٢ مضاعفة التنكيل بالأسرى سبيل إردان لكسب الأصوات
- ٢٣ عطاءات لبناء ٥٦١٨ وحدة استيطانية ومخططات لبناء ٣٨٠٨ جديدة

## فعاليات

- ٢٣ القدس: ندوة حول الحضور المسيحي ودوره في ترسيخ الهوية العربية في المدينة المقدسة
- ٢٥ معرض تشكيلي في طوباس لدعم صمود الفلسطينيين
- ٢٦ ٢٠١٩ عام التراث في العالم الإسلامي والقدس عاصمة ثقافية دائمة
- آراء عربية
- ٢٧ "الولجة المقدسية".. أمر إسرائيلي بهدمها وبأيدي سكانها...!
- ٢٨ "بلفور" لا يزال حيا يرزق

## آراء عبرية مترجمة

- ٢٩ جمعية ممولة من الخزينة العامة تمول بؤرة استيطانية

## اخبار بالانجليزية

- ٣٢ Israeli forces deny access of PA officials to Khan al-Ahmar
- ٣٢ Orthodox churches start Christmas celebrations in Bethlehem
- ٣٣ President: No elections without Jerusalem
- ٣٤ PSD dispatches first Christian retiree pilgrimage convoy to Palestine

## الأردن والقدس

### "الأوقاف" تواصل الإعداد لعقد مؤتمر "تداء المسجد الأقصى"

زايد الدخيل - عمان - تواصل اللجان المختصة في وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، الإعداد والتحضير لعقد مؤتمر "تداء للمسجد الأقصى المبارك" بالتعاون مع مجلس الأمة، المقرر عقده في الاسبوع الأول من شهر نيسان (أبريل) المقبل.

ووفق مصدر مطلع في الوزارة، فإن اللجان تعمل حالياً بشكل مكثف لإعداد وإجراء كافة الترتيبات اللازمة لانعقاد المؤتمر، في ظل رغبة العديد من العلماء والمؤسسات الدينية وخبراء وعلماء وشخصيات سياسية وإعلامية محلية وعربية ودولية، في المشاركة في فعاليات المؤتمر.

وبين المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه، أن المؤتمر يعد تظاهرة عالمية للقدس، في ظل ما يتعرض له المسجد الأقصى من تهويد من قبل سلطات الاحتلال خاصة في الفترة الاخيرة، مشيراً إلى أن مخرجات المؤتمر ستركز على توجيه الدعم للقدس بشكل عملي وفعلي، بعيداً عن تقديم الابحاث أو اوراق العمل.

وشدد إن عقد المؤتمر في هذا التوقيت يهدف الى تقوية وتعزيز موقف إدارة الأوقاف، بالإضافة الى دعم الوصاية الهاشمية واطلاع العالم الإسلامي والدولي على كل ما يجري في القدس والمسجد الأقصى.

وأكد أن الهدف من عقد المؤتمر هو لتذكير كافة الدول الإسلامية والعربية والعالمية، بضرورة الالتزام بالحفاظ والدفاع عن القدس والمقدسات، من خلال وضع آليات للتنسيق العملي من اجل الوصول الى الهدف المنشود وهو حماية المسجد الاقصى.

وأشار الى ان اللجان تعمل حالياً على توجيه الدعوات إلى شخصيات سياسية وعلماء مفكرين وطلبة جامعات للمشاركة في فعاليات المؤتمر.

وكان وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبدالناصر ابو البصل قال في تصريحات صحفية سابقة، إن ما يتعرض له المسجد الاقصى المبارك من انتهاكات واقتحامات وأخطار جسيمة ويومية، يستفز مشاعر المسلمين والعرب قاطبة، وقد زادت وتيرة هذه الاعتداءات في الآونة الأخيرة بصورة غير مسبوقة ما ينذر بوجود خطة مبيتة للسلطة القائمة بالاحتلال لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم الى ما لا تحمد عقباه.

وأضاف "اننا في الأردن وبحكم الوصاية الهاشمية على القدس والمقدسات نيابةً عن الأمتين العربية والاسلامية نجد أنه من واجبنا إطلاع الأمة والعالم أجمع على خطورة ما يتعرض له أقدس مقدساتها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين من خلال تنظيم هذا المؤتمر الدولي".

وأشار إلى أن وزارة الأوقاف وبحكم ولايتها الدينية والادارية على أوقاف القدس والمسجد الأقصى المبارك دعت الى تنظيم هذا المؤتمر الدولي بمشاركة محلية وعربية ودولية واسعة، لغايات التباحث والتشاور في سبيل نصره المسجد الأقصى المبارك والوقوف خلف القيادة الهاشمية في دعم القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وكانت الوزارة أعلنت منتصف الشهر الماضي عن تأجيل موعد افتتاح اعمال المؤتمر قبيل ايام من موعد انعقاده في العشرين من كانون الأول (ديسمبر) الماضي، تجاوبا مع رغبة العديد من العلماء والمؤسسات الدينية في المشاركة بالمؤتمر، وليتسنى للوزارة إجراء كافة الترتيبات اللازمة لانعقاده، وفقها آنذاك.

الغد ٥/١/٢٠١٩ ص ٣

\*\*\*

## شؤون سياسية

"الخارجية الفلسطينية" تطالب بتحرك دولي لوقف الهجمة الإسرائيلية على الأماكن الدينية

رام الله - بترا - طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية بتحرك دولي عاجل لوقف الهجمة الإسرائيلية التهودية للأماكن الدينية والتراثية والحضارية في فلسطين.

ودعت الوزارة في بيان أمس، اليونسكو والأمم المتحدة بسرعة التحرك عبر إلزام إسرائيل كقوة احتلال على احترام وتنفيذ قراراتها، ودعتها لمساءلة ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين على انتهاكاتهم الجسيمة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي واتفاقيات جنيف.

وأشارت بهذا الخصوص، الى أن سلطات الاحتلال والمستوطنين يصعدون من الهجمة الشرسة التهودية لأراضي المواطنين الفلسطينيين في بلدات الولجة وبتير والينابيع التابعة لهما، بهدف تهويد المنطقة وتوسيع المستوطنات الجاثمة على أراضي المواطنين كمستوطنة (هار جيلو) وإقامة بؤر استيطانية بهدف خلق حالة من التواصل بين مكونات التجمع الاستيطاني (غوش عتصيون) وربطها بجنوب مدينة القدس المحتلة، بما يُحقق للاحتلال مخططاته الرامية الى زيادة أعداد اليهود في المدينة ويوسع من حدودها نحو الجنوب، وصولا الى فصل القدس عن محيطها الفلسطيني من الجهة الجنوبية.

الى ذلك، دانّت الامم المتحدة امس مهاجمة موكب رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله بالحجارة أثناء عودته من قداس الميلاد من بيت لحم فجر ٢٥ كانون الأول (ديسمبر)، والذي نسب إلى مجموعة من المستوطنين. ولم يتم نشر النبا على الفور، لكن وسائل إعلام فلسطينية وإسرائيلية نسبته إلى مستوطنين.

وجاء في بيان صحفي صادر عن المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، "إن الهجوم بالحجارة على موكب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في عيد الميلاد هو حادث مقلق للغاية".

واعتبر "أنه أمر غير مقبول على الإطلاق ويجب تقديم الجناة إلى العدالة. يمكن للحجارة ان تقتل. لقد وقعت الحادثة في المكان نفسه الذي فقدت فيه عائشة الرابي حياتها في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. يجب أن يتوقف هذا العنف على الفور".

وأكد المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية يوسف محمود "إصابة اثنين من مرافقي الحمد الله إثر اعتداء مستوطنين على موكبه بالحجارة قرب حاجز زعترة (العسكري) الاحتلالي قرب نابلس شمال الضفة الغربية"، لدى عودته من بيت لحم.

وقال محمود "الاعتداء الإرهابي وقع في مكان استشهاد المواطنة عائشة الرابي، في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، عندما هاجم مستوطنون بالحجارة السيارة التي كانت تقلها".

في السياق، حذرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية من خطة جديدة وضعها رئيس بلدية الاحتلال الجديد في مدينة القدس المحتلة "موشيه لئون" تهدف إلى تخفيض صوت الأذان بالمدينة المقدسة، في إطار تنفيذ مشروع "منع الأذان" الذي صادق عليه الكنيست الاسرائيلي في آذار ٢٠١٧.

واعتبر وكيل الوزارة حسن الصيفي في بيان مساعي الاحتلال لمنع الأذان في مساجد القدس عبر تخفيض أصوات مكبرات الصوت، ومن ثم منع استعمال المكبرات في رفع الأذان جريمة خطيرة وجديدة ضد المقدسات الإسلامية، محذراً من عواقب هذه الممارسات العنصرية التي يسعى الاحتلال إلى تطبيقها خلال الأسابيع القادمة، في المساجد القريبة من "الأحياء اليهودية" بالجزء الغربي من القدس، بهدف إسكات أصوات الأذان تدريجياً في مساجد المدينة المقدسة بما فيها المسجد الأقصى. وأكد أن صوت الأذان سيبقى يصدح بنداء "الله أكبر" رغم أنف الاحتلال، مطالباً منظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية والأمم المتحدة بالتحرك السريع من أجل لجم ممارسات الاحتلال التي تستهدف المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين.

ودعا وكيل وزارة الأوقاف إلى تطبيق قرار المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة الذي اعتمد مدينة القدس المحتلة عاصمة دائمة للثقافتين الإسلامية والعربية بدعم صمود أهالي القدس مادياً ومعنوياً والمحافظة على المقدسات الإسلامية فيها. وضمن قرار المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" بإعلان العام ٢٠١٩ عاماً للتراث في العالم الإسلامي، مشيراً إلى أن القدس بما فيها من مقدسات تضم بين جنباتها أهم تراث إسلامي ألا وهو المسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض لسياسة تهويد ممنهجة بهدف تغيير المعالم الثقافية والحضارية الإسلامية للقدس.

في الاثناء، اعلنت خمسة فصائل فلسطينية ديمقراطية وعددٌ من الشخصيات المستقلة والحركات الشعبية وممثلي منظمات أهلية امس، عن انطلاقة التجمع الديمقراطي الفلسطيني، بمشاركة أكثر من ٧٠٠ شخصية. ويضم التجمع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وحركة المبادرة الوطنية، وحزب الشعب، والاتحاد الديموقراطي فدا وعددا من ممثلي منظمات أهلية وحركات اجتماعية وشخصيات وطنية. وقال ممثلو التجمع في مؤتمر صحفي بمدينة غزة ورام الله، بالتزامن، إن التجمع هو ائتلاف يعمل داخل إطار منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى المستوى الشعبي يسعى الى بناء كتلة شعبية تساهم في تفعيل المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وتستنهض المعارضة للسياسات التي تغذي عوامل الضعف في الحركة الوطنية. وأضاف المؤسسون ان هذه الخطوة تأتي استشعاراً لمخاطر التصفية التي تتعرض لها قضيتنا الوطنية منها: صفقة القرن وتصعيد العدوان الاسرائيلي بتعجيل عملية تهويد القدس، والتوسيع للمستوطنات وتشديد الحصار على غزة، مشددين على أن "التجمع يسعى الى انقاذ القضية الوطنية من تداعيات التدهور الذي يصيبها. وحماية منظمة التحرير الفلسطينية التي ننطلق من التمسك بها ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني ورفض واحباط أي محاولات لاصطناع البدائل أو القيادات الموازية لها".

وندّد التجمع في بيان اصدره، "بالممارسات والإجراءات التي تعطل مسيرة المصالحة أو تشكل ارتداداً عنها مثل حل المجلس التشريعي أو عرقلة تولى الحكومة لمسؤولياتها في قطاع غزة"...<<  
الغد ١٩/١/٢٠١٩ ص/١٩

\*\*\*

### "بولسونارو" يؤكد عزمه على نقل سفارة البرازيل إلى القدس

برازيليا - ا ف ب - أكد الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو في مقابلة تلفزيونية الخميس عزمه على نقل سفارة بلاده في إسرائيل من تلّ أبيب إلى القدس المحتلة، مقلّلاً في الوقت نفسه من أهمية أيّ إجراءات انتقامية قد تتخذها دول عربية ضدّ برازيليا. وقال بولسونارو في مقابلة مع شبكة "اس بي تي" التلفزيونية هي الأولى له منذ تولّيه مهامه الرئاسية الثلاثاء إنّه اتفقّ على نقل السفارة إلى القدس خلال مباحثاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي زار البرازيل خصيصاً للمشاركة في حفل تنصيب الرئيس اليميني المتشدّد. وصرّح بولسونارو "كما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي فالقرار اتّخذ ولم يبق إلاّ تحديد متى سيتمّ تنفيذه".

وكان نتانياهو أعلن الأحد خلال زيارة إلى ريو دي جانيرو، أنّ البرازيل ستنتقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس، ولم يتبقّ على تنفيذ هذا القرار سوى تحديد موعد لتنفيذه.



ونقل موقع "يو أو ال" الإخباري البرازيلي عن نتانيا هو قوله لعدد من أبناء الطائفة اليهودية في ريو دي جانيرو إن نقل السفارة البرازيلية إلى القدس "ليس مسألة (إذا) بل مسألة (متى)".

وفي مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر قال بولسونارو إنه يعترض أن يحذو حذو الرئيس الأميركي دونالد ترامب وينقل سفارة بلاده إلى القدس، لكنّه عاد عن ذلك لاحقاً وقال إنّه "لم يتمّ اتخاذ قرار بهذا الشأن بعد".

ويمكن أن يشكّل نقل السفارة تهديداً لصادرات اللحوم البرازيلية "الحلال" إلى الدول العربية، والتي تبلغ قيمتها نحو مليار دولار.

وفي مقابلته قتل بولسونارو من أهميّة الإجراءات الانتقامية التي قد تقدم عليها دول عربية إذا ما نقلت البرازيل سفارتها إلى القدس المحتلة.

وقال "قسم كبير من العالم العربي يصطف إلى جانب الولايات المتحدة أو بصدد الاصطفاف بجانبها. وقضية فلسطين هذه سئم منها الناس في قسم كبير من العالم العربي".

وسبق وأن أبدى بولسونارو رغبته بتوثيق العلاقات مع كل من الولايات المتحدة وإسرائيل، وهو ما يمثل تغييراً بالنسبة لبرازيليا التي حكمتها على مدى عقود حكومات من يسار الوسط ويمين الوسط التزمت بالتوافق الدولي حيال المسائل المرتبطة بالنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي ووضع مدينة القدس المتنازع عليها بين الجانبين.

واعترفت برازيليا في ٢٠١٠ بالدولة الفلسطينية.

الرأي ٢٠١٩/١/٥ ص ٤

\*\*\*

### الولايات المتحدة: غضب من قوانين تحظر مقاطعة إسرائيل

"القدس العربي": طالبت صحيفة أمريكية في ولاية "أركنسو"، القاضي الفيدرالي بتجميد قانون يلزم مقدمي الخدمات في الولاية، بالتعهد بعدم مقاطعة إسرائيل.

وقال محامو الصحيفة، أن القانون الذي يجبر أصحاب المصالح والشركات على التخلي عن حرية التعبير، غير دستوري.

ويجبر القانون مزودي الخدمات الذين يرفضون التوقيع على عدم مقاطعة إسرائيل، على تخفيض رواتبهم بنسبة ٢٠%.

كما انضم اتحاد الحريات المدنية الأمريكي، للدعوى التي قدمتها صحيفة "أركنسو تايمز"، واستمع القاضي الفيدرالي بريان ميلر لادعاءات ضد القانون الذي تم إقراره في ٢٠١٧، وقال إنه يأمل باتخاذ قرار في الوقت القريب.

وفي سبتمبر/ أيلول الماضي جمّد القاضي الفيدرالي في ولاية أريزونا قانونا مماثلا. وفي ولاية كنساس، قضت المحكمة بأن القانون يجب تجميده، لكن المشرعين أدخلوا عليه تعديلات بحيث لا ينطبق على الأفراد والمنظمات غير الربحية، ولكن فقط على العقود الحكومية التي تبلغ قيمتها ١٠٠ ألف دولار أو أكثر.

وينطبق القانون في ولاية "أركنسو" على العقود التي تبلغ قيمتها ألف دولار أو أكثر. وفي تكساس، رفع مواطنون دعوى مماثلة الشهر الماضي، في أعقاب طرد مدرسة مسلمة من عملها، لرفضها التعهد بعدم مقاطعة إسرائيل.

وذكر موقع "ذا انترسبت" الأمريكي، الإثنين، أن "بهية عماوي كانت تعمل أخصائية تخاطب في إحدى مدارس مدينة أوستن عاصمة ولاية تكساس، وطردت من عملها بسبب رفضها الموافقة على فقرة تتعلق بإسرائيل أضيفت مؤخرا لعقد العمل".

وأوضح الموقع أن "الفقرة المضافة، تنص على التعهد بعدم مقاطعة إسرائيل أو المشاركة في أي عمل من شأنه الإضرار بالاقتصاد الإسرائيلي".

القدس العربي ٢٠١٩/١/٥

\*\*\*

## اعتداءات

### كفر قاسم: أوامر هدم محال تجارية وصناعية تهدد أرزاق ٧ آلاف أسرة

عرب ٤٨ - ضياء حاج يحيى - تمر كفر قاسم في أزمة صعبة تهدد مصدر رزق نحو ٧ آلاف أسرة من المدينة والمنطقة، بعد لإصدار السلطات الإسرائيلية أوامر هدم للمنطقة الصناعية غربي المدينة تشمل ٧٠٠ مصلحة وورشة تجارية وصناعية الواقعة على مساحة ٢.٢٠٠ دونم.

ويرى المواطنون وأصحاب المصالح التجارية والصناعية في كفر قاسم أن القضية سياسية من الدرجة الأولى، تهدف إلى ضرب الاقتصاد في المدينة، والحد من التطور الذي تشهده في الأعوام الأخيرة، ولا سيما في المجال الصناعي والتجاري.

وتطارد السلطات الإسرائيلية وعلى رأسها اللجان القطرية والمحلية للتنظيم والبناء، وكذلك القضاء الإسرائيلي أصحاب المحال التجارية والورش الصناعية في المدينة منذ نحو عام.

وتعود القضية إلى نهاية العام ٢٠١٧ بعد أن أصدرت السلطات أوامر هدم فورية لعدد من المحال التجارية، فضلا عن فرض غرامات باهظة، وصلت ذروتها إلى مليون و ٢٠٠ ألف شيكل لمحل تجاري واحد.

وتقع المحلات التجارية المذكورة غربي المدينة، على مساحة تقدر بنحو ٢٢٠٠ دونم، تضم ٧٠٠ مصلحة تجارية تعود بالفائدة على المواطنين في كفر قاسم والمنطقة، والتطور العام للمدينة من مدخول الضرائب للبلدية، وسيعود هدم المنطقة سيعود بأضرار وخسائر جسيمة، وفق ما وصفه أصحاب المصالح والمواطنون.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي تلاحق فيها السلطات الإسرائيلية المواطنين في كفر قاسم في مساكنهم وتجاراتهم، فسبق أن هدمت السلطات في الأعوام الماضية مساكن ومنشآت ومصالح تجارية بذريعة البناء غير المرخص.

وفي هذا السياق، تشكلت في الأيام الأخيرة لجنة شعبية خاصة للدفاع عن المصالح التجارية في المدينة، بمشاركة أصحاب المصالح التجارية ومواطنين وناشطين سياسيين، كذلك نصبت أمام اللجنة المحلية للتخطيط والبناء خيمة اعتصام احتجاجا على سياسة اللجنة المحلية.

#### إمعان في الرفض والعناد

وقال المحامي عارف فريج، الموكل من قبل عدد من أصحاب الأراضي ومن اللجنة الشعبية في حديث لـ"عرب ٤٨": "لم يعجب الحكومة الإسرائيلية التطور التي حققته كفر قاسم. السلطات تفرض الغرامات على أصحاب المصالح إضافة إلى أوامر هدم وذلك بعد سن قانون "كمينتس". هذا هو دور اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في كفر قاسم، أين كانت وماذا تفعل؟ هذه المصالح التجارية تلقت مخالقات في السابق من قبل اللجنة، ومن المفترض أن من يُخالف يبقى ملفه في اللجنة المحلية وهي تتكفل بأمره حتى التوصل إلى حلول".

وأكد أن "السلطات الإسرائيلية تصر على تنفيذ الهدم ولا تريد التوصل إلى حلول بالرغم من أننا قدمنا لهم الكثير من الحلول. يريدون هدم وتدمير ٧ آلاف أسرة تسترزق من هذه المحلات، من خلال فرض غرامات كبيرة وأوامر هدم".

ورأى أن "الحل هو العمل في مسارين، المسار السياسي والمسار القضائي، لكن المسار السياسي هو الرئيسي لأن المسار القضائي مجرد إبرة تخدير ليس إلا، ويجب تحريك الشارع السياسي ونرى تحركا في هذا المسار في كفر قاسم".

وختم فريج بالقول إنه "لا يعقل أن يتم تهجير منطقة كاملة دون سابق إنذار. نحن على استعداد تام للتوصل إلى حل، وقتنا لهم إننا نريد أن ننظم هذه المنطقة وعلى استعداد لإيقاف البناء في المنطقة، كي نمنع هذه المصالح، لكن يبدو أنهم يصرون على الهدم".

#### اليوم كفر قاسم وغدا الطيبة والطيرة وأم الفحم

وقال منذر بدير من اللجنة الشعبية وصاحب مصلحة تجارية لـ"عرب ٤٨" إنه "يجب مواصلة العمل ومعالجته سياسيا وقضائيا، ولا يمكن الاستغناء عن أحدهما. كثير من الأسئلة يجب أن تطرح بما أن

القضية سياسية، مثلاً لماذا كفر قاسم، وما هي الإجراءات المترتبة علينا؟ لأنه اليوم كفر قاسم وغدا الطيبة والطيرة وأم الفحم".

وأضاف أنه "بدأنا في مرحلة علاج للقضية الحارقة، لأنها كمرض السرطان إذا لم تعالجه باكراً سوف يتفشى سريعاً، لكن إذا تسلحنا بالإصرار والعزيمة يمكننا أن نحقق نتائج مرضية. نحن في المجتمع العربي بين المطرقة والسندان، من ناحية لا يوجد تخطيط وتنظيم وخرائط هيكلية، ومن الناحية الأخرى نواجه خطر الهدم بذريعة عدم الترخيص، وفي المجتمع اليهودي لا توجد هذه الإشكالية لأنهم يمتلكون المناطق الصناعية اللازمة".

وأوضح بدير أن "فرض قانون "كمينتس" جاء ليحد من المسار القضائي ويقيده ٤٠ عاماً من الإجراءات القضائية والتي استطاع المحامون بصورة أو أخرى الالتفاف على القضاء من خلال سوابق قضائية وثرغات في القانون جاء "كمينتس" لينهيه ومنح نفسه صلاحية الهدم وإصدار المخالفات، وبذلك هو يتحكم بكافة أراضي المجتمع العربي".

وأشار إلى أن "هناك ٣ مسارات نعمل عليها بعد دراسات مع مختصين في المجال، المسار الأول هو العمل الجماهيري الذي بدأنا به قبل يومين من خلال نصب خيمة اعتصام بداية، وهناك خطوات احتجاجية أخرى سنقوم بها حتى نصل إلى طريق مفتوح، والمسار الثاني هو القضائي، ونحن اليوم نفاوض العديد من مكاتب المحامين المختصين في هذا المجال من أجل دراسة تقديم التماس للمحكمة العليا، والمسار الثالث هو البلدية ولجان التخطيط والبناء. نريد بذلك تنفيذ ادعاءاتهم بأن لا يوجد تخطيط في المنطقة، وفي هذا المسار سنقدم لهم الاقتراحات، ونأمل أن نقطف الثمار في أحد المسارات المذكورة".  
رئيس بلدية كفر قاسم: ما يحدث امتداد للنكبة

وقال رئيس بلدية كفر قاسم، المحامي عادل بدير، لـ "عرب ٤٨" إن "هذه القوانين التي تسنها الحكومة الإسرائيلية العنصرية هي امتداد للنكبة التي مر بها شعبنا في عام ١٩٤٨ من خلال "قانون القومية" وقانون "كمينتس" وهو أخطر قانون عنصري سن قيام إسرائيل. ماذا يعني أن تفرض الغرامات الباهظة على أصحاب الأراضي وأنت لم توفر لهم الخرائط والفرص ولم توفر لهم الشقق السكنية والمناطق الصناعية؟ هذا القانون في نهاية المطاف ينفذ فقط في البلدات العربية".

وأكد أن "القضية سياسية لأنه ليس من مصلحة الحكومة أن تزدهر وتتطور بلداتنا. هذه المنطقة تأوي ٧ آلاف عائلة في سوق العمل، وهدمها يعتبر نكبة جديدة. يتحدثون عن التعايش المشترك، أي تعايش مشترك هذا؟ هل التعايش في أكل الحمص فقط؟ ليست فقط كفر قاسم تستفيد من هذه المنطقة إنما المنطقة كلها".

وناشد رئيس بلدية كفر قاسم كل القوى السياسية العربية بدعم نضال أهالي المدينة ومنحهم الفرصة للتطور وعدم وضع العراقيل من أجل التطور على أراضي آبائهم وأجدادهم.

وأشار إلى أن "البلدية بصدد تقديم مخطط للمنطقة الصناعية إلى لجنة التنظيم والبناء، لكن قانون "كمينتس" صعب علينا كثيرا بفرض الغرامات الباهظة على أصحاب الأراضي والمصالح، إضافة إلى فرض غرامة يومية بمبلغ ١٤٠٠ شيكل إذا استمر المحل بالعمل، وهذا استنزاف للأهالي ولأصحاب الأراضي من أجل اقتلاعهم وتهجيرهم من هذه المنطقة".

وختم بدير بالقول إن "هذه المنطقة إذا أغلقت أو هدمت فسوف تعود كفر قاسم إلى الورا ٢٠ عاما على الأقل وسيمنع تطورها. كفر قاسم عانت من مخططات السلطات الإسرائيلية ولا ننسى المجزرة التي اقترفتها ضد أهلنا قبل ٦٢ عاما، في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر من العام ١٩٥٦، وراح ضحيتها ٤٩ شهيدا، قتلوا بدم بارد".

عرب ٤٨ - ٢٠١٩/١/٤

\*\*\*

الاحتلال يعترف بتزايد الإرهاب اليهودي بالضفة و ٣٠٠ اعتداء للمستوطنين العام الماضي

رام الله - وكالات - كشفت قوات الاحتلال الإسرائيلي عن معطيات مقلقة حول تصاعد وتيرة أعمال الإرهاب اليهودية في الضفة الغربية المحتلة خلال العام الماضي، وسط مخاوف من وقوع مزيد منها مستقبلا.

ووفق البيانات التي نشرها الأمن الإسرائيلي، فقد نفذت خلال العام المنصرم ٣٠٠ عملية إرهابية على أيدي جماعات متطرفة يهودية، بينها ٥٠ عملية أدرجت تحت ما يسمى "تدفيع الثمن". وتمثلت مجمل الاعتداءات اليهودية بافتحام قرى فلسطينية خلال ساعات الليل وإضرار النار بالممتلكات وإعطاب السيارات وخط شعارات عنصرية ومعادية للفلسطينيين.

وفي عام ٢٠١٧ نفذت الجماعات المتطرفة ٢٠٠ اعتداء، مقارنة بعشر اعتداءات عام ٢٠١٦، مما يعكس ارتفاعا كبيرا في عمليات الإرهاب اليهودي.

ونقلت "كان" عن مسؤول أمني أن مصدر معظم الجرائم العدائية هو مستوطنة يتسهار جنوب نابلس والبور الاستيطانية المحيطة، لافتا إلى تغاضي قيادات المستوطنة عن هذه الجرائم حيث وصل الأمر بقيادات المستوطنين إلى مساعدة "شبيبة التلال" في بعض أعمالها العدائية. وحسب المصدر، فإن هؤلاء الشباب لم يعودوا ينصاعوا إلى تعليمات الحاخامات الذين يعارضون أعمال "تدفيع الثمن"، بل باتت لهم مرجعيات دينية وقيادات روحية في يتسهار.

واعتبر المصدر أن مساعي ردع "شبيبة التلال" انخفضت بشكل ملحوظ خلال العام الماضي، مشيرا إلى أن المتطرفين ازدادوا جرأة وعنفا في ممارسة نشاطاتهم العدائية على مشارف القرى الفلسطينية.

وأرجع المصدر الأمني تلاشي ردع منظمة "شبيبة التلال" وغيرها من جماعات "تدفيع الثمن" إلى ممارسات السلطات القضائية، التي "رفضت خلال العام الماضي، تمديد اعتقال ناشطي اليمين المتطرف وطلبات استصدار أوامر إبعاد عن الضفة الغربية لنشطاء من المستوطنين. تأتي تصريحات المسؤول الإسرائيلي بعد يوم واحد من شطب محكمة إسرائيلية شهادة معتقل يهودي من جماعات المستوطنين، بذريعة أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" استخدم طرقاً غير قانونية لإجباره على الشهادة.

الغد ٢٠١٩/١/٤ ص ١٩

\*\*\*

### مخطط إسرائيلي لإسكات مآذن القدس

الرأي - كامل إبراهيم - يخطط رئيس بلدية الاحتلال في القدس المحتلة ، المتطرف موشيه ليؤون، لإسكات مآذن القدس، تنفيذاً لمشروع "إسكات المآذن"، وفق ما كشفت عنه وسائل إعلام عبرية. وبحسب ما نشره الإعلام العبري فإن موشيه ليؤون المقرب من رئيس حزب إسرائيل بيتنا، أفيغدور ليبرمان، قرر تنفيذ المخطط، ورصد لتنفيذه عشرات ملايين الشواقل، وذلك بعد أقل من شهرين من انتخابه، وبعد أقل من عام من توصية لجنة حكومية إسرائيلية بمنح الشرطة صلاحيات اقتحام المساجد والاستيلاء على مكبرات الصوت في حال رفع الأذان أو استعمال مكبرات الصوت في الأوقات غير المسموحة.

وينص مشروع قانون "إسكات الأذان"، الذي صادقت عليه الكنيست بالقراءة التمهيدية في آذار ٢٠١٧، على حظر استعمال مكبرات الصوت أو رفع الأذان عبر مكبرات الصوت بالمساجد بين الساعة الحادية عشرة ليلاً وحتى الساعة صباحاً.

وتقترح المسودة كذلك، فرض قيود على استخدام مكبرات الصوت في الليل، ومنع استخدامها في ساعات النهار أيضاً إذا كان الصوت يفوق المسموح به بموجب قانون الضجيج، علماً أن قيمة الغرامة قد تصل إلى ١٠ آلاف شيقل.

واعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، مساعي إسكات مآذن مساجد القدس المحتلة، جريمة خطيرة وجديدة ضد المقدسات في القدس المحتلة.

الرأي ٢٠١٩/١/٦ ص ٨

\*\*\*

## ٤٥٩ وحدة استيطانية جديدة في "معاليه أدوميم"

القدس المحتلة - كامل ابراهيم - تعد وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية بالتعاون مع بلدية "معاليه أدوميم" (قرب مدينة القدس المحتلة) مخططات لبناء ٤٥٩ وحدة سكنية جديدة في منطقة "كيكار كيدم" بالمدينة الإستيطانية.

وذكرت أسبوعية «كول هعير» العبرية امس الجمعة: "قبل إسبوعين، نشرت وزارة الإسكان مناقصة لتطوير موقع البناء في كيكار كيدم، الذي من المقرر بناء ٤٥٩ وحدة سكنية فيه، وتطالب الوزارة في المناقصة عورضاً لتنفيذ أعمال ترابية، تعبيد شوارع، إقامة جدران إستنادية ومد شبكات تحت الأرض في كيكار كيدم".

وأكدوا في البلدية أيضاً "حدد تاريخ العاشر من شهر كانون الثاني لتقديم العروض وفور ذلك سيبدأ العمل في الموقع و يبلغ حجم المناقصة ٢٠ مليون شيقل".

وتتضمن الأعمال إقامة بنى تحتية لبناء ٤٥٩ وحدات سكنية يتم تسويقها في هذه الأيام ويأتي تنفيذ هذا المخطط كجزء من مخطط شامل تم الإتفاق عليه بين بلدية معاليه أدوميم ووزارة الإسكان ينص على تسويق آلاف الوحدات السكنية، ومباني تجارية ومشغل في ١٥ موقعاً في المدينة الإستيطانية حتى العام ٢٠٢٥.

وإضافة للوحدات السكنية ستقام مباني لمؤسسات عامة وكنس ومدارس ومراكز رياضية وثقافية وقاعات رياضية.

وقال بني كسرئيل رئيس بلدية معاليه أدوميم: "المشروع في كيكار كيدم هو مجرد بداية ظاهرة البناء.. معاليه أدوميم ستكبر بشكل مضاعف في السنوات القادمة وتتوسع وتتطور ويضاف إليها آلاف من السكان الجدد".

من جهتها، كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن السلطات الإسرائيلية قلّصت، بشكل كبير، عدد التصاريح التي تمنحها للمزارعين الفلسطينيين الذين يسمح لهم بالعمل في أراضيهم الواقعة على مقربة من الخط الأخضر (خط وهمي يفصل بين الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وتلك التي احتلت عام ١٩٦٧).

وأوضحت الصحيفة نقلاً عن الحكم العسكري، أن الحديث يدور حول ١٣٧ دونماً من الأراضي الزراعية الفلسطينية الواقعة داخل حدود "مناطق التماس" الفاصلة بين جدار الفصل العنصري والخط الأخضر.

وبيّنت أن معطيات صادرة عن جهاز "الإدارة المدنية" التابع لجيش الاحتلال، أظهرت أن نسبة رفض إعطاء تصاريح للمزارعين الفلسطينيين للعمل في أراضيهم وصلت إلى ٧٢ في المائة خلال عام ٢٠١٨، مقابل ٢٤ في المائة خلال عام ٢٠١٤.

وقد قلّصت سلطات الاحتلال، وفق ذات المعطيات والتي نشرتها "هآرتس" نقلًا عن "مركز حماية الفرد" الحقوقي، عدد التصاريح الزراعية التي تعطى بشكل عام لأبناء عائلة صاحب الأرض للعمل معه أو لعمال آخرين.

وأشارت الصحيفة إلى أن "الإدارة المدنية" ماطلت مدة ١٧ شهرًا في تقديم هذه المعطيات، ولم تقدمها إلا بعد أن توجه المركز إلى المحكمة الإسرائيلية العليا.

واتهم "مركز حماية الفرد" جيش الاحتلال بالعمل، بشكل منهجي، لـ "سلب الفلسطينيين حقهم الأساسي في فلاحه أراضيهم"، وبالتالي حرمانهم من الدخول إليها، تمهيدًا لمصادرتها.

وذكرت الصحيفة أن هذه المعطيات تؤكد تقارير سابقة كانت قد أشارت إلى "عقبات بيروقراطية" تتم مراكمتها في السنوات الأربع الأخيرة أمام المزارعين الفلسطينيين، إضافة إلى ذرائع أمنية لتبرير الرفض.

ومنذ مطلع العام الماضي وحتى تاريخ ٢٥ تشرين ثاني الماضي، صادقت سلطات الاحتلال في الضفة الغربية على ١٨٧٦ طلب حصول على تصريح زراعي؛ من أصل ٧١٨٧ طلبًا تم تقديمها، وفقًا لـ "هآرتس".

بدورها، زعمت "الإدارة المدنية" أن نسبة ٢.٢ في المائة من طلبات التصاريح المرفوضة خلال السنوات ٢٠١٥ حتى ٢٠١٨ "قد رفضت لذرائع أمنية، وأخرى ينقصها بعض الوثائق أو أن الأرض لا تقع خلف الخط الأخضر"، الأمر الذي ينفية المزارعون الفلسطينيون.

وتبرّر "الإدارة المدنية" رفضها منح التصاريح الزراعية بـ "ذرائع أمنية، أو عدم الالتزام بالمعايير، أو وجود ما يكفي من التصاريح لقطعة الأرض الواحدة، أو عدم وجود علاقة لمقدم التصريح مع الأرض، وغيرها".

وتفرض "الإدارة المدنية" عملية تقسيم ملكية الأرض على الورثة المباشرين، الأمر الذي يقود إلى تقسيم بعض الأراضي إلى قطع صغيرة، وعندها تنتزع بأن مساحة الأرض أصغر من أن تستغل.

ولا تعترف سلطات الاحتلال بأبناء أو زوجة صاحب الأرض كمن يملكون حقوق ملكية، ولذلك فهم بحاجة إلى تصاريح دخول إلى أراضيهم كعمال، في حال كانت قطعة الأرض كبيرة بما يتناسب مع معاييرها.

الرأي ٢٠١٩/١/٥ ص ٤

\*\*\*



## شؤون مقدسية

وزير شؤون القدس يتهم واشنطن بتوفير الغطاء لـ"إسرائيل" لتهجير المقدسيين

اعتبر وزير شؤون القدس المهندس عدنان الحسيني محاولة سلطات الاحتلال إسكات الأذان في مدينة القدس محاولة لفرض سيادتها على المدينة وتغيير لطابعها الديني مشيراً إلى أن الأذان في المدينة يصل إلى كافة أرجائها ويسمعه كل من يتواجد فيها وسيبقى صادحا في سمائها.

وقال الحسيني، في تصريح صحفي، اليوم الخميس، ان الإدارة الأمريكية توفر الغطاء للحكومة "الإسرائيلية" لتهجير المواطنين المقدسيين من مدينتهم من خلال تنشيط الجمعيات الاستيطانية واتخاذ عدة إجراءات احتلالية للتضييق عليهم.

ولفت الحسيني ان اليونسكو لم تقم بدورها في مدينة القدس فالتخريب والإساءة للتاريخ والحفريات موجودة، وأي قرار تتخذه اليونسكو لن يؤثر على واقع المدينة المقدسة.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١/٣

\*\*\*

في موكب مهيب: المقدسيون يشيعون جثمان الشهيد أبو جمل

في موكب مهيب، شيع مئات المقدسيين ليلة أمس الجمعة، جثمان الشهيد المقدسي الفتى عبد الرحمن أبو جمل (١٧ عاماً)، إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء ببلدة السواحة جنوب شرق القدس المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال قد سلمت جثمان الشهيد أبو جمل مساء أمس بعد شهر ونصف على احتجاز جثمانه.

وصدحت حناجر المشيعين بهتافات ضد الاحتلال والمطالبة بالوحدة الوطنية والانتقام لدماء الشهيد.

يذكر أن الفتى أبو جمل قد ارتقى شهيدا قرب مستوطنة "أرمون هنتسيف" المقامة على أراضي جبل المكبر جنوب شرق القدس، وقد ادعى الاحتلال أن أبو الجمل نفذ عملية طعن فدائية استهدف فيها أربعة من عناصر جيش الاحتلال.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١/٥

\*\*\*

## القدس.. مبنى بيزنطي يتحول إلى طريق للهيكل المزعوم

الجزيرة - أسيل جندي - القدس - قبل أيام، وبعد سقوط جزار زراعي على بناء أثري قديم في البلدة القديمة من القدس، انتشر مقطع لمستوطنين يهللون باكتشافهم المبنى الذي ادّعوا أن المُعظم يجعنه وأنهم اكتشفوه بالصدفة بعد سقوط الجرار، وفي نهاية المقطع قالوا إن الوصول لهذا المكان يكون من حائط البراق (المبكى)، وذهب آخرون لأبعد من ذلك بقولهم إن هذا المكان كان يؤدي إلى المعبد (الهيكل) الثاني المزعوم في عهد الملك داود.

الباحث في شؤون القدس - المقيم في الأردن - أحمد ياسين أصدر توضيحا بعد انتشار مقطع الفيديو قائلا إنه صُوّر داخل صهريج مائي يقع جنوب أسوار البلدة القديمة في منطقة تقع داخل حارة الشرف بين بابي داود والمغارية، وهو من الآثار البيزنطية المعروفة ضمن مكونات وآثار كنيسة "تيا" البيزنطية، التي بناها الإمبراطور البيزنطي جستنيان الأول عام ٥٤٣ م.

وأعطى ياسين دليلا على ذلك بوجود لافتة وضعت في متحف إسرائيل عُثر عليها في هذه الآثار وتعود لعام ٥٤٩ م.

### خزان ماء

وأشار إلى أن الصهريج هو عبارة عن بئر الماء الخاصة بكنيسة "تيا" التي بنيت أعلاه، ويتكون من ست قناطر، وفي سبعينيات القرن الماضي دعم الاحتلال الإسرائيلي الصهريج ورممه، إلا أن انهيارات متكررة حدثت داخله أدت إلى إغلاقه من جديد.

وحسب المعلومات التاريخية التي تمكنت الجزيرة نت من الوصول إليها حول المكان، فإن هذه الكنيسة بُنيت لتكون بديلا عن كنيسة القيامة، إلا أن المؤسسات الكنسية لم تبادر بإعادة بنائها بعدما هُدمت، ومع مجيء الاحتلال الإسرائيلي أهمل المكان، ولاحقا بنيت حديقة للمستوطنين على جزء منه، في حين بقيت بقايا الكنيسة شاهدة على الحقبة البيزنطية.

مدير دائرة السياحة والآثار بالمسجد الأقصى يوسف الننتشة قال إنه لا بد من زيارة الموقع للتأكد من التفاصيل، لكن سقوط الجرار فيه يعني أنه خطر ودخوله غير متاح.

وفند الرواية الإسرائيلية بقوله إن كل الطرق بالقدس كانت تؤدي إلى المسجد الأقصى وإقحام الرواية التلمودية ليست له علاقة بالمكان المكتشف إطلاقا.

أما الباحث في شؤون القدس - المقيم في الأردن - زياد ابحيص فأشار إلى أن الحفريات الأثرية في القدس مرّت بحقبتين أساسيتين بعد احتلال المدينة: الأولى منذ عام ١٩٦٧ حتى عام ٢٠٠٠، وكانت البعثات الأثرية في ذلك الوقت تحت وصاية سلطة الآثار الإسرائيلية بالتعاون مع قسم الآثار في الجامعة العبرية، وأخذت الشكل العلمي، وإن كان مسكونا بهاجس كيفية مطابقة النتائج مع الرواية التوراتية.

لكن بعد عام ٢٠٠٠، ومع صعود المجموعات اليمينية المتطرفة للحكومة، ووصول الحفريات إلى أقصى عمق ممكن، وانعدام الآثار التي يمكن البحث عنها، تغيرت الإدارة لتصبح الحفريات تحت وصاية سلطة الآثار الإسرائيلية بالتعاون مع وزارة السياحة.

### لا بحث ولا تنقيب

وأصبح الهدف - حسب ابحيص - تحويل نقاط الحفر إلى مزارات ذات طابع سياحي، فبدأت أعمال التأهيل بإضافة التهوية ووضع بعض المعالم التاريخية وإدخال عروض بالصوت والضوء وإدخال عناصر التشويق بالرواية التوراتية الشفوية أو المصورة.

وخلال تلك المرحلة أحييت الحفريات في المنطقة الجنوبية للمسجد الأقصى إلى جمعية "العاد" الاستيطانية، والمعروفة بأنها تسعى بكافة الوسائل لإقامة مدينة داود انطلاقاً من نص توراتي، وظهرت محاولات عدة لإعادة استنباط الأبحاث والكشوفات السابقة، وفرض رواية توراتية عليها بشكل مختلف وجديد.

وهذا ما تحاول الجمعيات الاستيطانية تكراره الآن في قضية الكنيسة البيزنطية بادعاء أنها كانت تؤدي إلى المعبد الثاني في عهد الملك داود. وعلق ابحيص على ذلك بقوله "لا يوجد كشف جديد ولا بحث علمي ولا عملية تنقيب حقيقية، بل إثارة لموضوعات معروفة مسبقاً لإضفاء رواية توراتية جديدة عليها، وهذا منهج قديم اتبعته عالمة الآثار إيليت مازار وتحمل لواءه الآن جمعية العاد المتطرفة".

الجزيرة ٢٠١٩/١/٢

\*\*\*

الآلاف يؤدون "الجمعة" في "الأقصى" والمفتي يؤكد أن الأذان سيبقى يصدح في سماء القدس

القدس المحتلة - سما - أكد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، رفض شعبنا لأي محاولة من سلطات الاحتلال لإسكات الأذان في القدس وعموم الوطن الفلسطيني.

وقال في خطبة صلاة الجمعة اليوم من رحاب المسجد الأقصى: "تطلع علينا وسائل الإعلام العبرية وتنقل بعض تصريحات قادة الاحتلال التي يلوحون فيها بإسكات نداء التوحيد في هذه الأرض المباركة، يلوحون بإسكات قولة الحق، ويهاجمون الأذان ويزعمون أنه يسبب لهم الضوضاء".

وأضاف: "من كان يشعر بالانزعاج من الأذان وكلمة التوحيد في أرض الإسراء والمعراج فليرحل عنها لأنه غريب عنها، ولأن أذنيه لم تتعود سماع كلمة الحق".

وتابع المفتي العام قائلاً: "ان هذا الشعار الخالد "الأذان" علامة دخول وقت الصلوات الخمس، وهو شعيرة من شعائر الإسلام، ومن شعائر هذه الأرض المقدسة؛ أرض الإسراء والمعراج، وشعيرة أمة الإسلام".

وشدد قائلًا: "لن يسكت هذا الأذان في سماء بيت المقدس وأرض فلسطين كل فلسطين لأنه نداء الحق الذي أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد تعلمه الصحابة ورفع به بلال يوم فتح بيت المقدس في هذه الأرض المباركة، برحاب المسجد الأقصى معلنا منه بأن هذه الديار إسلامية شعارها الإسلام وشعيرتها الأذان؛ فلن يسكت هذا الصوت الإيماني مهما كانت التضحيات."

وبيّن المفتي حسين "أن الذين يحاولون إسكات الأذان هم أنفسهم الذين يحاولون طمس هذه المقدسات، وأن يعتدوا عليها في محاولة لفرض أمر واقع جديد... خاب أملهم ومخططاتهم فن يفرط أبناء بيت المقدس وأكناف بيت المقدس بمسجدهم وبمقدساتهم وشعائرهم بل سيحافظون عليها".

من جهة ثانية، دعا المفتي العام إلى نبذ الفرقة التي حلت بهذا الشعب وإفشال المخططات التي تستهدف الأرض والشعب، وقال: "لا يجوز بحال من الأحوال أن تستمر الفرقة والانقسام وبانفصال الجغرافيا التي نرفضها ويرفضها كل مسلم وحر في هذا العالم".

وأضاف: لقد خاض أبناء هذا الشعب ومعهم الشرفاء والأحرار من أبناء العرب والمسلمين منذ الانتداب البريطاني وإلى يومنا هذا ثورات مشرفة دفاعا عن هذه الأرض ومقدساتها ومقدراتها، ثورات متتالية لعل آخرها ما كان في الثورة الفلسطينية التي انضوى أبناء شعبنا تحت لوائها يجاهدون ويضحون بأرواحهم ولقمة عيشهم دفاعا عن كرامة الأمة وعن أرضها ومقدساتها والشواهد على ذلك كثيرة من أبرزها معركة الكرامة التي أعادت الكرامة والعزة لهذه الأمة.

وقال: "حذار حذار من الفرقة، ولا نقبل أن تستمر هذه الفرقة ونحن نواجه هجمة استعمارية احتلالية استيطانية لا بل هجمة تستهدف تصفية قضية شعبنا وأرضه ومصيره حاضرا ومستقبلا.. إنها صفقة القرن المشؤومة؛ وسيحبطها أبناء شعبنا الذي تحطمت على صخرة صموده وثباته كل المخططات والمؤامرات والمحاولات التي تستهدف قضيته".

ودعا المفتي العام إلى "شد الرحال إلى القدس والمسجد الأقصى لإعمارهما، ونبث الحياة فيهما، وللاثبات للقاصي والداني أن أبناء هذه الأرض وأبناء هذا الشعب ما زالوا على عهدهم مع الله ومع شعبهم ومع مواكب الشهداء والشرفاء".

وقال: "مزيدا من الصبر والثبات والرياض وشد الرحال إلى هذا البيت المعمور؛ قبلتكم الأولى ومسرى نبيكم ومعراجهم إلى السماوات العلى".

وكان أكثر من ثلاثين ألف فلسطيني من القدس وأراضي العام ٤٨ قد أدوا اليوم صلاة الجمعة برحاب المسجد الأقصى رغم إجراءات الاحتلال المشددة وسط المدينة وفي بلدتها القديمة ومحيطها ومحيط الأقصى المبارك.

سما الإخبارية ٢٠١٩/١/٤

\*\*\*

## تقارير

### منظمة التحرير مشاريع استيطانية قادمة لكسب اليمين الاسرائيلي بالانتخابات المقبلة

نادية سعد الدين عمان -قالت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي مقدّمة على تنفيذ مخطط استيطاني كثيف في الأراضي المحتلة لكسب تأييد اليمين الإسرائيلي في الانتخابات المقبلة، قياساً بتنفيذ مشروع استيطاني لمحاصرة مدينة بيت لحم، بالضفة الغربية، وحرمانها من التوسع العمراني، ومنع إقامة دولة فلسطينية متصلة على حدود العام ١٩٦٧.

وأضافت منظمة التحرير، في تقرير أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لها، إن "الحكومة الإسرائيلية تواصل بوتيرة مرتفعة فرض الوقائع الاستيطانية الكثيفة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ظل الاستعداد لإجراء انتخابات "الكنيست" الإسرائيلية المبكرة".

وأوضحت بأن سلطات الاحتلال تعزم "إقامة ٢٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة قرب "مستوطنة افرات" الإسرائيلية، ضمن مساحة ١١٨٢ دونماً من أراضي خربة النحلة، جنوب بيت لحم، في المشروع المسمّى "E2"، لمنع أي تطوير أو توسيع في مدينة بيت لحم، التي تمنع مستوطنة "هار حوما" توسيعها من المنطقة الشماليّة، ما يعني إعاقة أي توسعة للمدينة شمالاً وجنوباً".

وأشارت إلى أن هذا المشروع "يأتي في إطار مساعي رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لكسب أصوات اليمين الإسرائيلي".

ويماثل مخطط "E2" نظيره الاستيطاني "E1" الواقع شرقي القدس المحتلة ويستهدف عزلها عن الضفة الغربية المحتلة؛ عبر ربطها بمستوطنة "معاليه أدوميم"، وصولاً إلى البحر الميت، ما يعني تقطيع أوصال الضفة الغربية وعزل القدس عن محيطها الفلسطيني. وفي حال تم إقامة ٢٥٠٠ وحدة استيطانية إضافية؛ يمكن للمشروع تحويل المستوطنة إلى مدينة جديدة، لتتضم إلى أربع مستوطنات تم تصنيفها كمدن إسرائيلية؛ هي "عيليت"، جنوب القدس المحتلة، و"بيتار عيليت"، جنوب القدس وغربي بيت لحم، و"معاليه أدوميم"، شرقي القدس، و"ارئيل"، ضمن أراضي محافظة ومدينة سلفيت، جنوب نابلس. وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت ١٧٠٠ دونم العام ٢٠٠٩ من أراضي المواطنين الفلسطينيين في الخربة، بهدف توسيع تجمع "غوش عتصيون" الاستيطاني، كما صادرت مساحات أخرى من الأراضي المحتلة تحت ذريعة اعتبارها "أراضي دولة". وقالت المنظمة في التقرير إن "سلطات الاحتلال تعزم، أيضاً، إقامة ٤٥٩ وحدة استيطانية جديدة في منطقة "كيكار كيدم" الاستيطانية، في القدس المحتلة، وذلك ضمن مخطط شامل ينص على تسويق آلاف الوحدات الاستيطانية والمنشآت التجارية والكنس في ١٥ موقعاً بالمدينة الاستيطانية حتى العام ٢٠٢٥، بهدف توسيع مستوطنة "معاليه أدوميم" خلال الفترة المقبلة". وأشارت إلى "مخطط إسرائيلي لإقامة ٥٢٥٠ وحدة استيطانية جديدة وإقامة ٣٠٠ غرفة فندقية ومنطقة تجارية

وصناعية، وموقف سيارات على تلة لبن القائمة شمال قرية الولجة في القدس المحتلة. ويأتي هذا المخطط ضمن مجموعة أحياء استيطانية باسم "مشروع سفديه" المقرر إقامتها في منطقة الأحراش عند حدود القدس المحتلة، مثلما يندرج ضمن مخطط شامل لمسح ما يسمى "الخط الأخضر" الفاصل بين الأراضي المحتلة عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧، وإخفاء معالمه نهائياً بواسطة الاستيطان، وفق رؤية إسرائيلية لما يسمى "بالقدس الكبرى" عبر توسيع حدود المدينة شرقاً وغرباً وتغيير معالمها ومداخلها وتطويقها بجدران وآلاف الوحدات الاستيطانية. وقد قامت سلطات الاحتلال بضمّ زهاء ١٠ % من مساحة الضفة الغربية لصالح مشروع "القدس الكبرى" ضمن مخطط يهدف لقمّ مساحات واسعة من مناطق "ج" للحيلولة دون قيام دولة فلسطينية مترابطة. وبين التقرير أن ما يسمى جمعية "أفق" الاستيطانية، الممولة جزئياً من الحكومة الإسرائيلية، تفق خلف الكثير من المشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية، لاسيما القدس المحتلة. وتوقف عند قيام سلطات الاحتلال، عبر أساليب مختلفة، بمنع المواطنين الفلسطينيين من بلوغ أراضيهم الزراعية، تمهيداً للاستيلاء عليها، لاسيما المناطق الواقعة بين جدار الفصل العنصري وما يسمى "الخط الأخضر"، والتي تصل مساحتها إلى ١٣٧ ألف دونم. ولفت التقرير إلى انتهاكات قوات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين، أسوة بعصابات "شبيبة التلال" و "تدفيع الثمن"، وغيرها من منظمات الإرهاب اليهودي، التي تتخذ من المستوطنات ملاذات آمنة بمعرفة قوات الاحتلال، للقيام بجرائم ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وتتعدى جرائم هؤلاء المستوطنين "حوادث رسم شعارات معادية وثقب إطارات السيارات نحو استهداف شخصيات رسمية فلسطينية، كما حدث في صور الرئيس محمود عباس ومهاجمة موكب رئيس الوزراء، رامي الحمد الله، قرب مدينة نابلس، بما يبرز محاذير شنّ هجوم خطير مماثل لجريمة إحراق عائلة الدوابشة في قرية دوما بنابلس، صيف عام ٢٠١٥. وسجّل التقرير أبرز الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، عبر "هدم المنشآت الفلسطينية، ومداومة المنازل وتنفيذ الاعتقالات الواسعة، واعتداءات المستوطنين المتواترة بحق المواطنين، واقتحام المواقع الأثرية وتخريبها، واقتلاع أشجار الزيتون، ومصادرة الأراضي لأغراض الاستيطان". ولفت إلى قيام قوات الاحتلال بتجريف زهاء ١٢٠ دونماً من أراضي قرية ظهر المالح المعزولة، خلف الجدار العنصري جنوب غرب جنين، فضلاً عن مصادرة أراضي المواطنين لصالح إقامة مقطع جديد من جدار الفصل العنصري جنوب وغرب مستوطنة "شاكيد" الإسرائيلية. وأوضح التقرير بأن حجم الأضرار المتوقعة تعدّ فادحة، عند تنفيذ إقامة الجدار العنصري الجديد ضمن مساحة كبيرة ستطال ٤٩٢ دونماً، تحت وخلف موقع الجدار المزعوم، منها ٣٠٠ دونم عبارة عن أراض مصنفة بأنها "منطقة خضراء"، وهناك ٩١ دونماً مصنفة بوصفها "أراضي دولة".

الغد ٢٠١٨/١/٦ ص ٢٠

\*\*\*

## مضاعفة التنكيل بالأسرى سبيل إردان لكسب الأصوات

أعلن وزير الأمن الداخلي، الإسرائيلي، غلعاد إردان، اليوم الأربعاء، عن سلسلة من الإجراءات التي من شأنها أن تزيد من معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بما يشير إلى أن المزيد من التنكيل بالأسرى هو سبيله لكسب الأصوات، حيث تأتي هذه الإجراءات قبل نحو شهر من الانتخابات التمهيدية داخل حزب الليكود، وبعد الإعلان عن تقديم موعد الانتخابات.

وبحسب إردان، فإنه سيتم تشديد ظروف حبس الأسرى "الأمنيين"، وإلغاء الإبداعات المالية وتحديد كمية المياه لكل أسير، ومنع الأسرى من إعداد طعامهم بأنفسهم.

وضمن هذه الإجراءات توحيد الأقسام التي يتواجد فيها أسرى حركتي "حماس" و"فتح". وقال إردان إن هذه الأقسام المنفصلة ستتوحد بهدف إلغاء الاستقلالية التنظيمية للأسرى، مضيفاً أن وزارة الأمن الداخلي ستعمل على إلغاء الإبداعات المالية من قبل السلطة الفلسطينية للأسرى. ونقل عنه زعمه أن "احتفالات" الأسرى ستتوقف في الأقسام، وأنه سيتم منعهم من إعداد طعامهم بأنفسهم. وقال إردان، في مؤتمر صحفي عقده اليوم، إن المصادقة على المزيد من التنكيل بالأسرى سوف تتم في الأسابيع القريبة. وبحسبه، فإن "مصلحة السجون تعرف كيف تواجه كل سيناريو قد يتطور داخل جدران السجون"، مضيفاً أنه لم يكن هناك أية معارضة جدية من جهات الأمن الإسرائيلية للإجراءات التي ينوي تنفيذها. وقال أيضاً إنه سيعرض توصياته على المجلس الوزاري المصغر، مضيفاً "لن نخشى التهديدات أو الإضرابات". وادعى إردان أن هذا القرار قد اتخذ في أعقاب تقرير أعده طاقم خاص في وزارة الأمن الداخلي في الشهور الأخيرة. وضمن توصيات إردان فسوف يتم إلغاء مكانة "المتحدث باسم قسم" بادعاء أن ذلك "ليس منطقياً، ويعزز الإدارة الذاتية". وزعم أن استهلاك الأسرى للمياه يعتبر "جنونياً"، كما زعم أن الحديث عن "طريقة أخرى لتحدي الدولة، ويجب وقف ذلك".

الرأي ٤/١/٢٠١٩/ص ٨

\*\*\*

## عطاءات لبناء ٥٦١٨ وحدة استيطانية ومخططات لبناء ٣٨٠٨ جديدة

الايام الفلسطينية - كشفت معطيات إسرائيلية النقاب عن أن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي سجل رقماً قياسياً منذ وصول الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الحكم في الولايات المتحدة. واستناداً إلى معطيات حركة "السلام الآن" الإسرائيلية التي حصلت عليها "الأيام" فإن الحكومة الإسرائيلية نشرت عطاءات لبناء ٥٦١٨ وحدة استيطانية خلال العام ٢٠١٨، وأقرت مخططات لبناء ٣٨٠٨ وحدات استيطانية خلال الفترة نفسها. وجاءت هذه الوثيرة المرتفعة في النشاطات الاستيطانية استمراراً للمنحى الذي تم تسجيله في العام ٢٠١٧ حيث نشرت الحكومة الإسرائيلية عطاءات لبناء ٦٧٤٢ وحدة استيطانية وأقرت مخططات لبناء ٣١٥٤ وحدة استيطانية أخرى. وللمقارنة فإن معطيات حركة السلام الآن تشير إلى

أن الحكومة الإسرائيلية نشرت عطاءات لبناء ٢٦١٣ وحدة استيطانية وأقرت مخططات لبناء ٤٢ وحدة استيطانية أخرى في العام ٢٠١٦ وهو العام الذي سبق وصول ترامب إلى البيت الأبيض. أما في العام ٢٠١٥ فإن معطيات السلام الآن تشير إلى أن الحكومة الإسرائيلية نشرت مخططات لبناء ١٧٣٢ وحدة استيطانية وأقرت مخططات لبناء ٥٦٠ وحدة استيطانية أخرى. وفي هذا الصدد، قالت السلام الآن: إن "العام ٢٠١٨ سجل رقما قياسيا في نشر مناقصات بناء الوحدات السكنية، منذ تسجيل هذه الأرقام على الإنترنت في العام ٢٠٠٢". وأضافت "منذ بداية العام، تم إصدار مناقصات لما مجموعه ٣٨٠٨ وحدات سكنية في جميع أنحاء الضفة الغربية، مقارنة مع ٣١٥٤ وحدة سكنية في عام ٢٠١٧، التي كانت في حد ذاتها سنة عالية على النقيض من سابقتها. وذكرت السلام الآن أنه بالإضافة إلى هذه المناقصات، وافقت لجنة التخطيط العليا للإدارة المدنية على خطط استيطانية لبناء ٢١٩١ وحدة، مما رفع العدد الإجمالي لهذه الوحدات في ٢٠١٨ إلى ٥٦١٨ وحدة. وقالت السلام الآن: إن «الحكومة تعمل على تعزيز بنائها بمثل هذه الطريقة المكثفة، وفي الأماكن التي سيتعين عليها الانسحاب منها في المستقبل، هي حكومة تفعل كل ما هو ممكن لمنع نهاية الاحتلال وفرص الوصول إلى تسوية سياسية نهائية».

الدستور ٦/١/٢٠١٩ ص ١١

\*\*\*

## فعاليات

القدس: ندوة حول الحضور المسيحي ودوره في ترسيخ الهوية العربية في المدينة المقدسة

القدس ٥-١-٢٠١٩ وفا - أكد المشاركون في ندوة أقيمت في مركز يبوس الثقافي في القدس مساء اليوم السبت، أهمية الحضور المسيحي ودوره في ترسيخ الوجود العربي في القدس. وشدد المتحدثون في ندوة "الحضور المسيحي ودوره في ترسيخ الهوية العربية في القدس"، على أن المسيحيين ليسوا جالية ولا عشيرة بل هم ملح الأرض وقد لعبوا دورا في عملية التحرر على خطى المطران المناضل كبوتشي، وشددوا على رفض الفكر الإقصائي المتشدد للآخر. وتطرقت الندوة للتساؤل الكبير لمسيحيي الوطن كمكون أساسي للمجتمع الفلسطيني نتيجة الهجرة المتزايدة، وسبل الحد من هذه الهجرة وتثبيت وجودهم في القدس.

وفي هذا السياق، قال رئيس أساقفة سبسطية المطران عطا الله حنا "إن النشاطات من هذا النوع ترسخ وحدة الثقافة العربية الفلسطينية بين أبناء الشعب الواحد الذي يناضل من أجل الحرية والكرامة". وبين، أن الحضور المسيحي في فلسطين وفي هذا المشرق العربي هو ليس حضورا دخيلا أو غريبا أو مستوردا من أي مكان بالعالم، مع احترامنا الشديد لكل المرجعيات الروحية المسيحية في علمنا



شرقا وغربا، ولكن تبقى فلسطين هي مهد المسيحية، فالسيد المسيح لم يأتي إلى فلسطين من الغرب بل أن المسيحية انطلقت من ديارنا إلى الغرب".

وقال "إن حملات الفرنجة في فلسطين استهدفت المسيحيين قبل غيرهم وكان هدفها تغريب المسيحيين واقتلاعهم من انتمائهم العربي، لذلك نؤكد أننا لسنا من مخلفات حملات الفرنجة نحن أصليون في انتمائنا للمشرق العربي كنا قبل الإسلام ويقينا بعد الإسلام وتفاعنا وتعاوننا مع الحضارة الإسلامية ولا نزال فالمسلمون شركائنا في الانتماء الإنساني أولا وفي الانتماء العربي الفلسطيني ثانيا".

ورفض المطران حنا من يصفون المسيحيين بانهم جالية في بلادنا، فالفلسطينيون المسيحيون والمسلمون يفتخرون أن وطنهم هو مهد المسيحية وبلادنا مكان ميلاد السيد المسيح الذي عاش في هذه الأرض المقدسة.

وأضاف "نحن كمسيحيون نرفض ما يخطط للمساجد ودور العبادة الإسلامية في القدس لإسكات صوت الأذان فالיום يبدأون بالأذان وغدا يستهدفون أجراس الكنائس فهم لا يريدون أن نبقي في وطننا. وانتقد حنا وجود خطاب داعشي إقصائي تكفيري يفيد المستعمرين الذين يريدون ان نكون في حالة تشرذم وتفكك، فهذا الخطاب لا يمثل الشعب الفلسطيني ولا يمثل الأمة العربية بل هو خطاب إقصائي تغذيه جهات خارجية مستفيدة منه. وقال "إن نسبة المسيحيين في مهد المسيح بلغت اليوم ١% وفي العراق هاجر أكثر من مليون مسيحي ومن سوريا هاجر أكثر من نصف مليون مسيحي، والاحتلال يسعى لاقتلاع المسيحيين من فلسطين، لذلك علينا العمل على تثبيت المسيحيين في مهد المسيح.

وشدد المطران حنا على حاجتنا لمبادرات من اجل التصدي بفكر مضاد للفكر الداعشي والاحتلالي الذي يستهدف المسيحيين في الشرق العربي، مشددا على أنه لا يوجد في القاموس المسيحي اللاهوتي شيء اسمه المسيحية الصهيونية الداعمة للاحتلال الإسرائيلي. وأكد من قلب مدينة القدس التمسك بالمسيحية المشرقية الحقبة التي تدافع عن المظلومين والمنكوبين وكل إنسان يجب أن نتضامن معه، المسيحية التي انطلقت من هنا وليس مسيحية آتية من أماكن أخرى لا علاقة لها بالمسيحية والقيم والأخلاق المسيحية، ونفتخر بانتمائنا للأمة العربية.

من جهتها قالت الناشطة نورا كارمي، "إن الحضور المسيحي يعني المشاركة والعطاء في النسيج الوطني الفلسطيني وتحديدنا في القدس المهمة لكل الفلسطينيين وللعرب وغيرهم". وشددت على ضرورة تجسيد الهوية المقدسية المبنية على التعددية، فالقدس في العقيدة المسيحية هي مدينة القيامة والقدس مدينة العنصرة فالمسيحيون والعرب موجودون منذ آلاف السنين في القدس، فهي مركز الطوائف والكنائس المختلفة ويوجد ١٣ كرسيًا معترف بها في القدس و٣ بطارقة و١٠ مطارنة. وتحدثت عن وثيقة كايروس وهي مبادرة مسيحية فلسطينية عملت ثورة علمية ثقافية لأنها كملت ما بنى لتكريس المسيحية الفلسطينية، والتي رفضت كل أنواع الاحتلال. بدوره قال ممثل القوى الوطنية والإسلامية في القدس

الناشط راسم عبيدات، "إن العرب المسيحيين أثروا المشروع القومي الثقافي والسياسي في فلسطين وفي القدس". وأضاف أن الدراسات تشير إلى وجود مئة ألف عربي فلسطيني مسيحي جزء منهم في الخارج حالياً، وتشير إلى أن العرب المسيحيين الموجودين في فلسطين هم من أصول عربية، والمسيحيون كانوا في قلب المشروع القومي العربي. وأوضح عبيدات، أن المسيحيين كانوا روادا في المشروع الفكري الحضاري الحديث ولعبوا دورا سياسيا في كل معارك التحرر الوطني التي خاضها العرب من أجل حريتهم واستقلالهم.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠١٩/١/٥

\*\*\*

### معرض تشكيلي في طوباس لدعم صمود الفلسطينيين

رام الله-نديم عبده- شارك عدد من الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في معرض «القدس في العيون» الذي نظّمته وزارة الثقافة الفلسطينية في طوباس بحضور رسمي وشعبي.

وقال مدير مكتب الثقافة في طوباس عبد السلام العابد إن المعرض يضم عددا من الزوايا مثل رسومات الكاريكاتير وزاوية الأشغال اليدوية والرسم على الزجاج بمشاركة ٦ فنانين وفنانات تشكيليين مؤكدا حرص الوزارة على تشجيع الإنتاج والإبداع بكافة أشكاله وتحفيز الفنانين على المشاركة الثقافية الفاعلة وتقديم الدعم والمساندة لهم وتهيئة الظروف المناسبة لعرض رسوماتهم ولوحاتهم الفنية التي تعبر عن أحاسيسهم العميقة تجاه قضيتهم الوطنية وأحلام الإنسان الفلسطيني بالعيش بحرية وأمن وأمان في وطنه الحر بعاصمته القدس. وأوضحت ليلي الخراز مسؤولة الفن التشكيلي في مكتب الثقافة ومنسقة المعرض والمشرفة عليه أنه اشتمل على عدة زوايا تتضمن رسومات الكاريكاتير للفنانة سلام جمعة والأعمال الزيتية واللوحات المائية والأكرليك وأعمال الفحم والرسم بأقلام الرصاص والحبر الصيني، وأن اللوحات المشاركة عبرت عن حب الأرض والوطن وواقع البيئة الفلسطينية وتبوّأت القدس مكان الصدارة في الاهتمام. «وكالات».

الدستور ٢٠١٩/١/٤/ص ١١

\*\*\*

## ٢٠١٩ عام التراث في العالم الإسلامي والقدس عاصمة ثقافية دائمة

وكالة الأنباء القطرية (قنا) - أعلنت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) العام ٢٠١٩ عام التراث في العالم الإسلامي، وذلك بعدما تم اعتماد مدينة القدس المحتلة عاصمة دائمة للثقافتين الإسلامية والعربية.

وتنفيذا لقرار المؤتمر الإسلامي العاشر لوزراء الثقافة، دعت إيسيسكو - في بيان لها - الدول الأعضاء إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتخليد هذا الحدث المهم، مؤكدة أهمية التراث الحضاري والثقافي بكل تجلياته المادية وغير المادية، في حفظ الذاكرة الجماعية وصيانة هوية الشعوب والأمم.

ونوهت بعراقة تاريخ العالم الإسلامي وتميز موروثه الحضاري والثقافي المتنوع بفضل انفتاحه وتفاعله مع الثقافات الإنسانية، لافتة إلى أن التراث الحضاري الإسلامي يعد رمزا للهوية الحضارية الإسلامية ومجالا لإبراز تنوعها الثقافي.

ودعت إيسيسكو الدول الإسلامية إلى دعم لجنة التراث في العالم الإسلامي التابعة للمنظمة، ومضاعفة الجهود للمحافظة على التراث الإسلامي وإيلائه مزيدا من الاهتمام في الخطط والبرامج الثقافية، والتعريف بمعالمه التاريخية ومواقعه الأثرية، والعمل على تسجيل مزيد من هذه المواقع على لائحة التراث العالمي.

وندد البيان بالتخريب الذي يطل المعالم التاريخية والتراثية في عدد من الدول الإسلامية جراء النزاعات والحروب والتطرف.

### القدس عاصمة ثقافية

كما حثت المنظمة الدول الإسلامية على تأهيل العناصر العاملة في مجالات التراث، فضلا عن الدعوة إلى التعريف بالتراث الثقافي المقدسي، بالتزامن مع إعلان القدس الشريف عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ٢٠١٩ عن المنطقة العربية وعاصمة دائمة للثقافة الإسلامية.

وكان المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة قد اعتمد نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي مدينة القدس عاصمة دائمة للثقافة الإسلامية.

وفي اجتماع سابق لوزراء الثقافة العرب، تم اعتماد مدينة القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، وبهذا باتت القدس عاصمة دائمة للثقافتين العربية والإسلامية.

الجزيرة ٢٠١٩/١/٢

\*\*\*

## آراء عربية

"الولجة المقدسية" .. أمر إسرائيلي بهدمها وبأيدي سكانها...!

عودة عودة

المراقب للاحتلال الاسرائيلي لفلسطين يجده مخالفا لجميع الاحتلالات في العالم فها هو يزج الاطفال الفلسطينيين في سجونهم ويطلب من الفلسطينيين هدم بيوتهم بأيديهم.. ولاكثر من مرة!.. ما أعرفه عن قرية الولجة المقدسية التي ولدت فيها تقع على جانبي "سكة الحديد القدس يافا".. وان الاحتلال الاسرائيلي قام وبعد سنة من النكبة اي العام ١٩٤٩ بهدمها بيتا بيتا.. و كاملة وأزال اثار هذا الهدم نهائيا ومنعت اسرائيل وبالقوة العودة لاهلها اليها خشية قيامهم ببنائها مرة ثانية!.. الكثير من سكانها انتشروا في الشتات العربي والعالمي في الضفة الفلسطينية و الاردن والعراق ودول الخليج والعديد من الدول الاوروبية والامريكيتين.. وهم في اكثرهم يتقنون صناعات كثيرة مهمة ونادرة ويحبون الزراعة بالوراثة...

كثيرمن اهالي القرية سكنوا في اراض يملكونها ورثوها عن ابائهم في الضفة الفلسطينية وسموها "الولجة الجديدة" .. والمقابلة لبلدتهم " الولجة الام" المدمرة وبنوا فيها بيوتا غاية في الجمال والاناقة ومن الحجارة البيضاء كما قاموا بشق الطرق وعبدوها وبنوا فيها مدرسة ومركزا صحيا ومسجدين... كما يبدو الخطط الاسرائيلية "تسمين القدس" طالت "الولجة الجديدة" وقد قام شبان وشابات الولجة ومتضامنون اجانب برفض الخطط الاستيطانية الاسرائيلية وبالاحتجاجات السلمية وسقط منهم شهداء وجرحى اثناء مواجهتهم للجرافات الاسرائيلية العملاقة والجيش الاسرائيلي المدجج بالسلاح. والغازات الخانقة والسامة..

المحكمة الاسرائيلية العليا في القدس رفضت التماسا من اهالي قرية الولجة بوقف تهجيرهم واقرت المحكمة هدم بيوتهم وبأيدي اصحابها..! لم يبق بهذا العقاب الاحتلال النازي لعدد من دول اوربا وجميع الاحتلالات في العالم!..

كم هي مجنونة دولة اسرائيل هذه.. قالها يهوديان وعالمان معروفان في العالم كله هما البروفسور نعوم شومسكي وصاحب النظرية النسبية ألبرت انشتاين!..

الرأي ٢٠١٩/١/٥ ص ٥

\*\*\*

## "بلفور" لا يزال حيا يرزق

أ.د. عمر الحضرمي

قبل أكثر من مئة عام وعام، ركبت على أكتافنا، وأفت عراقيبها على أعناقنا، دول عظمى، جُئها إن لم يكن كلَّها، لم يعد كذلك. وبدأت هذه الدول (المستعمرة) تبيعنا في أسواق النخاسة: الدولة بدينار، والنزق بدينارين!! وبدأنا نحن نصطف في خطوط مستقيمة نُعْرَض على الذي يدفع أكثر! فقدنا الإرادة، وفقدنا الكرامة، وفقدنا القدرة على اتخاذ قرارنا، وفقدنا الاستطاعة على تقرير مصير نواتنا. باعنا من لا يملك إلى من لا حق له فينا، كل ذلك، ونحن راضون بالخضوع، بعد أن لم يعد تاريخنا يشفع لنا، وبعد أن لم يعد ماضينا، الذي أوقد أجدادنا شموعه بدمائهم الزكية، يريد أن نكون ابناؤه وأحفاده، ولذلك أنكرنا وأدار لنا ظهره متأففاً ومتعالياً عن حالة النسب التي تربطنا به، رافضاً أن يكون أصلاً لنا أو جدّاً لنا بعد أن «سودنا وجهه»، وخناه في صحة نسبنا إليه.

في اليوم الثاني من تشرين الثاني عام ١٩١٧، أرسل وزير خارجية المملكة المتحدة، آرثر جيمس بلفور، رسالة إلى اللورد ليونيل والتر دي روتشيلد يؤكد فيها أن حكومة بلاده تقرر (بعين العطف بل قُل بانتفاء الضمير، وبالظلم والجور) إقامة مقام (وطن) قومي في فلسطين للشعب اليهودي، غير دارٍ أن كل وعد هو باطل إذا كان صادراً عمّن لا يملك، فكيف إذا كان الموعد لا يستحق. وماذا نقول إذا علمنا أنّ لهذا «المُهدى» أصحاباً وملاكاً، وأن كل ما كان يسكنه من اليهود لا يتجاوز خمسة بالمئة، رغم كل الدفوعات والمغريات التي كانت تقدمها دول الاستقواء العالمي. وظل الأمر كذلك حتى صدر الوعد بإقامة الكيان المسخ.

سنقف هنا عن الحديث عن مساقات الوقائع المحيطة بوعد بلفور الأول، ثم ننصرف لتناول القول حول وعود بلفور التي تلت والتي نعيش بعضها إلى اليوم، بعد أن أدركنا أن بلفور لا يزال حياً يرزق. في بداية الأزمة الليبية عام ٢٠١١، أعطت الأمم المتحدة ومجلس الأمن وقبلهما الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي بل وجامعة الدول العربية، ليبيا كمقاطعة لساركوزي وزمرته ليقرروا ما يريدون حول هذه البلد الذي عومل وكأنه أرض خلاء لا يملكها أحد. وقبلها كانت العراق التي قرر سيد البيت الأبيض بوش أن أرض الرافدين هي ولاية من ولاياته، له الحق في التصرف بها كيف يشاء، وهذا ما كان.

وفي عام ٢٠١١ كان السيناريو ذاته يتجدد في سوريا حيث دفع الغرب بكل قُطاع الطرق الذين عاشوا على نهش لحوم الجيف عنده، مقررّاً أن سوريا يجب أن تسقط، وأن تُدمر، وأن يحكمها كل شذاذ الآفاق ما عدا أهلها. وفي ذات المسار كانت تونس ومصر واليمن، كلها مطامع للعصابات التي تقوم على إدارة المجتمع الدولي.

والآن نأتي إلى القول الفصل، بالله عليكم يا عقلاء العرب، ويا ساستها، ويا من تدعون الوعي بالعزة، والفهم، والافتدار، والفرعة، والثأر للكرامات، بالله عليكم ماذا عساكم تقولون لقادة العالم الأقوياء اليوم وهم يُصدرون كل ساعة وعداً جديداً، وكلها أكثر إجراماً من وعد بلفور.

ترمب يبيع سوريا لأردوغان الذي بدوره يبيعه لجنوده سامحاً لهم باستباحتها. وترمب يدخل العراق ويعيد مع جنوده في بغداد دون إذن من ولاية الأمر فيها، وحتى دون علمهم، وكأنها «مال سائب» لا والي له، وتدخل دبابات تركيا أرض سوريا وأرض العراق دون أن يرف لها جفن، وحتى دون أن تحمل وعداً من أحد، وذلك بعد أن صار كل هواة السياسة يُصدرون وعوداً لهذا وذاك ولذواتهم، دون خجل أو وجل. والغريب في الأمر أن كل البضاعة المطروحة في الأسواق هي بضاعة إما عربية وإما إسلامية!!.

متى تقوم الساعة، يا رب، حتى تُجري جرد حساب لكل السارقين المارقين، وتُجري حساب كل المتخاذلين الذين جعلونا نقول بملء أفواهنا: «إن بلفور لا يزال حياً يُرزق؛ وإن الذين ماتوا هم نحن العرب».

الرأي ٢٠١٩/١/٥ ص ٥

\*\*\*

## آراء عبرية مترجمة

### جمعية ممولة من الخزينة العامة تمول بؤرة استيطانية

هآرتس - يوتم بيرغر ٢٠١٩/١/٣

جمعية "افق للاستيطان" الممولة جزئياً من أموال دافع الضرائب هي التي تقف خلف اقامة المباني في البؤرة الاستيطانية الجديدة في عمونا بصورة مخالفة للقانون، هذا ما يتبين من تقرير لهآرتس. تقرير مراقب الدولة قرر أن المجلس الاقليمي متيه بنيامين الذي يدعم الجمعية، فصل عطاءات من اجل أن يحول اليها اموالا في ظل وجود تناقض شديد في المصالح.

في الشهر الماضي في صباح ١٤ كانون الاول اقتحم عشرات المستوطنين اراضي البؤرة الاستيطانية عمونا التي اخليت قبل سنتين تقريبا، واقاموا عليها مبان جديدة خلافا للقانون. هم يقولون إنهم اشتروا الأرض التي أقيمت عليها البؤرة الاستيطانية ولكن ادعاءاتهم لم تفحص حتى الآن. بعد بضعة ايام قدم التماس للمحكمة التوائية في القدس ضد اخلائهم.

"هآرتس" تابعت مسار الأموال التي تقف خلف اقامة هذه المباني واكتشفت أن الشركة التي تدعي شراءها ممولة بشكل غير مباشر من جمعية "افق للاستيطان"، من أموال المجلس الاقليمي متيه بنيامين. مبلغ الدعم العام لهذه الجمعية يبلغ مئات آلاف الشيكلات على الاقل.

الشركة التي تدعي شراء المباني هي شركة "أوفيك" (أ.ت. بوابة بنيامين) محدودة الضمان التي هدفها حسب التسجيل في الادارة المدنية هو "تخليص الاراضي" في الضفة الغربية، وهذا مفهوم يتعلق بشراء اراض من فلسطينيين بطرق سرية ونقلها لليهود. وهي مسجلة كشركة فرعية وممولة من قبل شركة "أفق للاستيطان"، التي تنقل اليها اموالا من المجلس الاقليمي متيه بنيامين.

في التقرير الذي نشره مراقب الدولة في ٢٠١٧ تم توجيه انتقاد شديد للطريقة التي يمول فيها المجلس الجمعية. المراقب قال إن العطاءات التي في اعقابها تم تحويل اموال عامة للجمعية تمت صياغتها حسب مقاسها، بحيث أنها هي فقط تستطيع أن تفوز بها. وفي الحقيقة، في ٢٠١٤ كانت جمعية "أفق للاستيطان" هي الجسم الوحيد الذي تقدم للعطاء الذي نشر في المجلس الاقليمي. في اعقاب ذلك تدفقت اليها مئات آلاف الشيكات، نصف مداخلها في تلك السنة. مصادر مطلعة على نشاطات الجمعية أكدت أن مجلس متيه بنيامين واصل تحويل الاموال للجمعية على الاقل حتى العام ٢٠١٧.

وجاء في تقرير المراقب أن حياكة العطاءات تمت في ظل وجود تضارب شديد في المصالح، حيث أنه ضمن اعضاء اللجنة الادارية لجمعية "أفق للاستيطان" آفي روعا، رئيس مجلس "يشع" السابق الذي كان في حينه رئيس مجلس متيه بنيامين. وحناي ايل دورمي رئيس مجلس "يشع" الحالي. ومن بين مؤسسي الجمعية عضو الكنيست بتسنليل سموتريتش (البيت اليهودي). فعليا عنوانها سجل في مكتب متيه بنيامين الذي كان مسجلا باسم سموتريتش عندما كان يعمل في الجمعية اليمينية رغبم. لذلك كتب المراقب: "مشاركة رئيس المجلس ومساعدته في الجمعيتين يمكنها تعزيز المخاوف من أن العطاءات التي وضعها المجلس خصصت لضمان أن هذه الجمعيات هي التي ستفوز بالدعم المتوقع".

في الشهر الماضي قدمت الشركة التماسا للمحكمة اللوائية في القدس، بانعقادها كمحكمة للشؤون الادارية، طلبت فيه فرض أمر يمنع اخلاء المباني الجديدة التي اقيمت في عمونا. هذه المباني اقيمت خلافا للقانون في منطقة عسكرية مغلقة ومحددة، وعلى اراض زراعية مسجلة بملكية خاصة فلسطينية، وبدون تنسيق أو مصادقة، ورغم تعليمات المحكمة العليا بإخلاء الموقع الاستيطاني الذي تم اخلاؤه فعليا. الدعوى الاساسية للمستوطنين الذين اقاموا المباني هي أنهم نجحوا في شراء حوالي ٤٠ دونما من اصحاب الأرض الفلسطينيين. ولكن مصدرا امنيا قال للصحيفة إن القسيمة التي يدور الحديث عنها تعود لعدد كبير من المالكين، الذين حصلوا على القسيمة بالميراث من آباءهم. ولأن القسيمة لم تمر بالاجراء المسمى "حل الشراكة" فإن المنطقة تعود لكل واحد من الورثة بحيث توجد ضرورة لموافقة الجميع على بيع أي جزء منها.

ردا على الالتماس، وجهت النيابة العامة انتقادا شديدا للطريقة التي عمل فيها المستوطنون. "المباني موضوع الالتماس اقيمت في منطقة محددة ممنوع الدخول اليها، وممنوع المكوث فيها وبالتأكيد

ممنوع البناء فيها". هذا ما ورد في رد الدولة. كما ادعي أنه "يجب رفض الالتماس بسبب عدم النزاهة الواضح"، حيث أن المستوطنين لم يوضحوا بأنهم وضعوا المباني قبل بضعة ايام من تقديم الالتماس وأنهم فعلوا ذلك خلافا للقانون.

القاضية دانا كوهين - ليكح رفضت ادعاءات المستوطنين وأمرت بمسح الالتماس. "من الواضح أن الأمر المؤكد الذي جمد اخلاء البؤرة الاستيطانية، ملغي"، كتبت.

في موازاة الاستئناف قدمت الشركة للإدارة المدنية وثائق تدل حسب ادعائها على الشراكة. وثائق مشابهة قدمت في السابق حول اراض في عمونا وكذلك في بؤر استيطانية اخرى، تبين أنها مزورة. اضافة إلى ذلك قدم المستوطنون طلبا للسماح بالبناء، يتعلق بقسيمة رقم ٨٣ في الحوض ٢١ في قرية سنواد. القسيمة تبلغ مساحتها ٧ دونمات في حين أن ادعاءات الشراء للمستوطنين تتعلق بمساحة ٤٠ دونما.

مديرة مكتب التخطيط في الإدارة المدنية رفضت الطلب كليا. وأشارت إلى أن الأمر يتعلق بأراض مسجلة في سجل الأراضي كأراض خاصة وأن أصحابها الفلسطينيين لم يوقعوا على طلب التصريح الذي قدمه المستوطنون. حسب أقوالها، الامر غريب، حيث أن المستوطنين قالوا إن صاحب الأرض وقع على وثائق شراء الأرض.

حاجيت عوفران، رئيسة طاقم المتابعة للمستوطنات في حركة "السلام الآن"، التي تتابع النشاطات في عمونا قالت "إن المستوطنة الجديدة في عمونا بالضبط مثل سابقتها مبنية على السلب والكذب والكثير من الوقاحة في ظل استغلال الموارد العامة وجر السلطات جميعها، بما فيها الجيش، من اجل الانشغال الطويل بنزوات المستوطنين".

ورغم أن ادعاءات المستوطنين بشراء الأرض لم تفحص حتى الآن، فإنهم هم أنفسهم أصبحوا موجودين على الأرض. حتى أنه في الاسبوع الماضي اقيم حفل تدشين للموقع الجديد شاركت فيه الوزيرة ميرري ريغيف. ميرري ريغيف التي اوضحت بأنها لم تدخل إلى المنطقة العسكرية المغلقة، قالت في تلك المناسبة: "لا يوجد سبب يمنع اشخاصا اشتروا الأرض من أن يجسدوا ارادتهم، هذا أمر غريب".

الغد ٢٠١٩/١/٤ ص ١٨

\*\*\*



## اخبار بالانجليزية

### **Israeli forces deny access of PA officials to Khan al-Ahmar**

JERUSALEM, Saturday, January 5, 2019 (Wafa) – Israeli occupation forces on Saturday banned Palestinian citizens, including Palestinian Authority officials, from entering the village of Khan al-Ahmar, east of Jerusalem.

Forces obstructed a convoy while on its way to Khan al-Ahmar, and briefly detained Minister Walid Assaf, Chairman of the PA's Commission Against Settlements and the Wall, as well as Mahmoud al-Aloul, Deputy Chairman of ruling Fatah movement. The two officials along others including journalists and activists were denied access to the village, according to witnesses.

Earlier in the day, Israeli occupation forces set up a number of checkpoints on roads leading to the village, and interrogated some of the Palestinian drivers and passengers, some of whom were ordered by the forces to get back.

The two officials and the other activists were on their way to the village to attend a rally commemorating the 54th anniversary of the founding of Fatah movement. Khan al-Ahmar was chosen by Fatah for this rally in solidarity with its Bedouin population who are at the risk of being displaced and having their homes demolished by Israeli occupation authorities.

In May 2018, the Israeli High Court of Justice determined that its residents could be evicted. The United Nations, the International Criminal Court, the European Parliament and Amnesty International have stated that the demolition of the village would be a violation of international law, being a breach of the Fourth Geneva Convention, and may amount to a war crime.

On October 20, 2018, the Israeli government announced that it would postpone the demolition until a negotiated resolution is found.

Wafa January 5, 2019

\*\*\*

### **Orthodox churches start Christmas celebrations in Bethlehem**

BETHLEHEM, Sunday, January 6, 2019 (Wafa) – Patriarchs of the various Orthodox churches in Jerusalem led processions to Bethlehem on Sunday for the Midnight Mass at the Church of Nativity.

In anticipation of Christmas Eve, police are on high alert and deployed around the city in the main streets and junctions to ensure security. Palestinian Red Crescent paramedics and volunteers will be on standby to help out in case of emergencies.

While the Catholics celebrate Christmas on December 25, the Orthodox churches mark Christmas Day on January 7, while the Armenian Orthodox Church is the last to celebrate Christmas in the Holy Land, with the Christmas Eve procession from Jerusalem to Bethlehem on January 18, and Christmas Day on January 19.

The Church of the Nativity is administered by three churches, the Roman Catholic Church, the Greek Orthodox Church and the Armenian Church.

Wafa January 6, 2019

\*\*\*

## **President: No elections without Jerusalem**

CAIRO, Saturday, January 05, 2019 (Wafa) – President Mahmoud Abbas stressed on Friday in Cairo that there will be no elections in the Palestinian territories if they are not allowed by Israel in occupied East Jerusalem.

President Abbas told Egyptian journalists and writers he met with during his official visit to Cairo that the United States recognition of Jerusalem as capital of Israel and moving its embassy to the city “will not undermine our right in Jerusalem, nor will it make us give up on any of our national constants and rights or accept the deal of the century,” which he said was null and void and will not change the fact that East Jerusalem is the capital of the Palestinian state.

“All doors are closed in the face of the US, unless it goes back on the punitive measures it took against us,” he said, “and therefore no Palestinian, regardless of his status, is allowed to meet with them.”

Talking about the Oslo accords and its annexes the Palestinians have signed with Israel in 1994, President Abbas said “we called for reopening the Paris Economic Protocol and the Oslo Accords, even if we have to reach the point of cancelling them. We will end all agreements with them (Israel) and the security coordination. We had 86 (United Nations) Security Council resolutions and 720 from the General Assembly. None were enforced.”

President Abbas said the Constitutional Court has ruled to dissolve the Legislative Council, whose members are paid \$1 million every month without doing anything since its functions were suspended following the Hamas split and takeover of power in Gaza in July 2007.

He said the Court has ruled as well to hold elections within six months, “but if elections are not allowed in Jerusalem, I will not agree to any elections.”

He warned of severe measures against Hamas if it does not go along with the reconciliation, saying: “If they do not apply this, I am not ready to spend \$96 million every month, which was before \$110, (on Gaza).”

The president said he is up against “three unbearable situations: the US and Israeli positions, and the Muslim Brotherhood (Hamas). What is coming is very dangerous and I will not end my life as a traitor. I do not have weapons to fight with, but I can say no and I have a people who also can say no.”

He said Hamas vandalism of Palestine TV offices in Gaza was expected in light of what it did for participants in the events marking the launch anniversary of Fatah when its members defied Hamas obstructions and celebrated the launch anniversary on January 1 and lit the torch. “What happened today was a vindictive act,” he said, adding, “as long as we have not reconciled with them (Hamas), we are going to cancel everything between us and them and we will stop paying \$96 million every month. They still collect the electricity fees and sell the medicine we send them”.

Wafa January 05, 2019

\*\*\*

## **PSD dispatches first Christian retiree pilgrimage convoy to Palestine**

AMMAN — The Public Security Department (PSD) on Thursday dispatched the first Christian law enforcement pilgrimage convoy of retired personnel to Palestine. PSD Assistant Director Brig. Gen. Walid Battah said that dispatching this convoy for Christian retired servicemen and their families reflects the department's keenness to sustain communication with its retirees, the Jordan News Agency, Petra, reported.

Director of the Jordanian Interfaith Coexistence Research Centre Father Nabil Haddad, who is accompanying the convoy, commended the PSD's gesture to provide Christian retirees with the opportunity to visit holy sites in Jerusalem, Bethlehem and Nazareth. For their part, the pilgrims expressed their appreciation for the department for enabling them to visit holy places in Palestine.

Jordan Times Jan 03,2019



